

لسان العرب

(جَأَى) الشيءَ جَأْأُ يَأْ سَتَرَهُ وَجَأْأُ يَتُ سِرَّهُ أَيْضاً كَتَمْتَهُ وَكَلْتُ شَيْئاً غَطَّيْتَهُ أَوْ كَتَمْتَهُ فَقَدْ جَأَيْتَهُ وَجَأْأُ وَتُ السَّرُّ كَتَمْتَهُ وَسَمِعْتُ سِرّاً فَمَا جَأَاهُ جَأْأُ يَأْ أَيْ مَا كَتَمَهُ وَسِرْقَاءُ لَا يَجْأُى الْمَاءُ أَيْ لَا يَحْبِسُهُ وَمَا يَجْأُى سِرْقَاؤُكَ شَيْئاً أَيْ مَا يَحْبِسُ الْمَاءَ وَجَأْأُى إِذَا مَنَعَ وَالرَّاعِي لَا يَجْأُى الْغَنَمَ أَيْ لَا يَحْفَظُهَا فَهِيَ تَفَرُّقٌ عَلَيْهِ وَأَحْمَقٌ مَا يَجْأُى مَرُغَةً أَيْ لَا يَحْبِسُ لُعَابَهُ وَلَا يَرُدُّهُ وَجَأْأُى السَّقَاءُ رَقَعَهُ وَجَأْأُ وَتُهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الرَّقْعَةِ الْجِئْوَةٌ وَكَتَيْبَةٌ جَأْأُ وَأُ بَيْبُنَةُ الْجَأْأُى وَهِيَ الَّتِي يَعْطَرُهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ وَجَأْأُى الثَّوْبَ جَأْأُ يَأْ خَاطَهُ وَأَصْلُهُ عَن كِرَاعٍ وَقَدْ جَأْأُى عَلَى الشَّيْءِ جَأْأُ يَأْ إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ أَجْرِيٌّ عَلَيْكَ هَذَا أَيْ غَطَّاهُ قَالَ لَبِيدٌ .

(* قوله « قال لبيد » صدره كما في التكملة إذا بكر النساء مردّفات) .

حَوَاسِرٌ لَا يُجْئُونَ عَلَى الْخِدَامِ أَيْ لَا يَسْتُورُونَ وَيُقَالُ أَجْرِيٌّ عَلَيْكَ ثَوْبٌ بَكَ وَالْجِئَاوَةُ مِثْلُ الْجِعَاوَةِ وَعَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ يَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَجَمْعُهَا جِرْيَاءٌ مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْجِرْيَاءُ وَالْجِرْيَاءُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْوِعَاءُ أَيْضاً وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَطَّسَ لِي بِجِرْيَاءٍ قَدِيرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّسَ لِي بِالزَّعْفَرَانِ وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدْرُ عَنِ الْأَثَافِي فَهِيَ الْجِرْعَالُ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ جَأْأُ وَتُ الْقَدِيرُ جَعَلَتْ لَهَا جِرْيَاوَةً وَجَأْأُ يَتُ الْقَدِيرُ وَجَأْأُ يَتُ الثَّوْبَ جَمِيعٌ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْجُؤُودَةُ مِثْلُ الْجُؤُودَةِ لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَهِيَ حَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ يُقَالُ فَرَسٌ أَجْأُى وَالْأُنْثَى جَأْأُ وَأُ وَقَدْ جَأَى الْفَرَسُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَرِيدٍ بِجَأْأُ وَأُ جَوْنٌ كُلُّونِ السَّمَاءِ تَرُدُّ الْحَدِيدَ فَلَيْلًا كَلَيْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَأَى الْبَعِيرُ وَاجْأُ وَى مِثْلُ ارْءَوَى يَجْأُ وَى مِثْلُ يَرْءَوِي اجْتِوَاءً مِثْلُ ارْءِوَاءٍ فَجَأَى وَى مِثْلُ شَهَبٍ وَاشْهَبَ وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَجْأُى الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِهِمْ حِينَ يَمُوتُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزاً قِيلَ لَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَوَى الْمَاءُ يَجْأُى إِذَا أَرْتَنَ أَيْ تَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْ جِرْيَتِهِمْ قَالَ وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظاً فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتَيْبَةٌ جَأْأُ وَأُ بَيْبُنَةُ الْجَأْأُى وَهِيَ الَّتِي يَعْطَرُهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سِرْقَاءُ لَا يَجْأُى شَيْئاً أَيْ لَا يَمْسُكُهُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْذِفُ صَدِيدَهُمْ وَجِيفَهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا تَمْسُكُهَا كَمَا لَا يَحْبِسُ هَذَا السَّقَاءُ الْمَاءَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمِعْتُ

سرّاً فما جأ يَدُّهُ أَي ما كَتَمْتَهُ يعني أَن الأَرْضَ يَسْتَرُ وَجْهَهَا مِنْ كَثْرَةِ جِيفِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَلَفَتْ لِتَيْنِ عُدُوتُْمَ لِنَصِطَلِمَنْدُكُمْ بِجَأِ وَاءِ تُرْدِي حَافَتَيْهِ الْمَقَانِيبُ أَي بِجَيْشٍ عَظِيمٍ تَجْتَمِعُ مَقَانِيْدُهُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَنَوَاحِيهِ ابْنُ حَمْزَةَ جِنْدَاوَةَ بَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ إِخْوَةُ بَاهِلَةَ ابْنِ بَرِي وَالْجَرِيَاءُ وَالْجِرْوَاءُ مَقْلُوبَانِ قَلِبَتِ الْعَيْنُ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَاللَّامُ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ فَمَنْ قَالَ جَأَ يَدُّهُ قَالَ الْجِيَاءُ وَمَنْ قَالَ جَأَوْتَ قَالَ الْجِرْوَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ وَجَاءَ يَجُوءُ لُغَةٌ فِي يَجِيءُ وَحَكَى سَيْبُوهُ أَنَا أَجُوءُكَ وَأُزِيدُوكَ عَلَى الْمَضَارَعَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ هُوَ مُنْذَرٌ مِنَ الْجَبَلِ عَلَى الْإِتْبَاعِ قَالَ حَكَاهُ سَيْبُوهُ وَجَاءَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ أَبُو دُوَاءِ الرَّؤُوسِيِّ طَلَّاتٌ يُحَابِرُ تُدْعَى وَسَطًا أَرَحُلِنَا وَالْمُسْتَمِيتُونَ مَنْ جَاءَ وَمِنْ حَكَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا أَثْبَتَهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَتْ مَادَّتُهُ فِي الْيَاءِ أَكْثَرَ لِأَنَّ الْوَاوَ عَيْنًا أَكْثَرَ مِنَ الْيَاءِ وَإِذَا أَعْلَمَ